قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق
فاقبلنا اليك سراعا وفزعنا منها ولم نامن ان يكون شيطانة فقال اخبروني
عن نخل بيسان قلنا عن اي شانها تستخبر قال اسالكم عن نخلها هل يثمر قلنا
له نعم قال اما انها يوشك ان لا يثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية قلنا
عن اي شانها تستخبر قال هل فيها ما قلنا هي كثيرة الما قال ان ماها يوشك
ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر قلنا عن اي شانها تستخبر قال هل
في العين ما وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا له نعم هي كثيرة الما واهلها
تزرع عنه من ماها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد
خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف
صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال قد
كان ذلك قلنا نعم قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني انا
المسيح واني يوشك ان يوذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا
ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة وهما محرمتان
علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف
صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملايكة يحرسونها الا اخبركم هذه
طيبة هذه طيبة هذه طيبة الا هل كنت حدثتكم ذلك فانه اعجبني حديث
تميم انه وافق الذي كنت احدثكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام
او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق
ما هو حم م عن فاطمة بنت قيس
يا ايها الناس انها لم تكن فتنة على وجه الارض منذ ذرا الله ذرية ادم اعظم
من فتنة الدجال وان الله لم يبعث نبيا الا حذر امته الدجال وانا اخر الانبيا
وانتم اخر الامم وهو خارج فيكم لا محالة وان يخرج وانا بين ظهركم فانا حجيج
لكل مسلم وان يخرج من بعدي فكل حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم
وانه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيعيث يمينا وشمالا يا عباد الله
ايها الناس فاثبتوا فاني ساصفه لكم صفة لم يصفها اياه نبي قبلي انه يبدا
فيقول انا نبي ولا نبي بعدي ثم يثني فيقول انا ربكم ولا ترون ربكم حتى تموتوا
وانه اعور وان ربكم ليس باعور وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مومن
كاتب او غير كاتب وان من فتنته ان معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار
فمن ابتلي بناره فليستغث بالله وليقرا فواتح الكهف فتكون بردا وسلاما
كما كانت النار على ابراهيم وان من فتنته ان يقول للاعرابي ارايت ان بعثت
لك اباك وامك اتشهد اني ربك فيقول نعم فيتمثل له شيطانان
على صورة ابيه وامه فيقولان يا بني اتبعه فانه ربك وان من فتنته
ان يسلط على نفس واحدة فيقتلها ينشرها بالمنشار حتى يلقى شقين
ثم يقول انظروا الى عبدي هذا فاني ابعثه ثم يزعم ان له ربا غيري فيبعثه
الله فيقول له الخبيث من ربك فيقول ربي الله وانت عدو الله الدجال
انت الدجال والله ما كنت قط اشد بصيرة بك مني اليوم وان من فتنته
ان يامر السما فتمطر ويامر الارض فتنبت وان من فتنته ان يمر بالحي
فيكذبونه فلا يبقى لهم سايمة الا هلكت وان من فتنته ان يمر بالحي فيصدقونه
فيامر السما ان تمطر ويامر الارض ان تنبت فتنبت حتى تروح مواشيهم

من يومهم



من يومهم ذلك اسمن ما كانت واعظمه وامده خواصر وادره ضروعا وانه لا يبقى شي
من الارض الا وطيه الا مكة والمدينة لا ياتيهما من نقب من انقابهما الا لقيته الملايكة
بالسيوف صلتة حتى ينزل عند الظريب الاحمر عند منقطع السبخة فترجف
المدينة باهلها ثلاث رجفات ولا يبقى منافق ولا منافقة الا خرج اليه
فتنفي الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص
قيل فاين العرب يومئذ قال هم يومئذ قليل وجلهم ببيت المقدس وامامهم
رجل صالح فبينما امامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح اذ نزل عليهم عيسى بن مريم
الصبح فرجع ذلك الامام ينكص يمشي القهقرى ليقدم عيسى فيضع
عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فانها لك اقيمت فيصلي
بهم امامهم فاذا انصرف قال عيسى افتحوا الباب فيفتحون ووراه الدجال
معه سبعون الف يهودي كلهم ذو سيف محلى وساج فاذا نظر اليه الدجال
ذاب كما يذوب الملح في الماء وينطلق هاربا ويقول عيسى ان لي فيك ضربة
لن تسبقني بها فيدركه عند باب لد الشرقي فيقتله فيهزم الله اليهود فلا
يبقى شي مما خلق الله عز وجل يتوارى به يهودي الا انطق الله ذلك الشي
ولا حجر ولا شجر ولا حايط ولا دابة الا الغرقد فانها من شجرهم لا ينطق
الا قال يا عبد الله المسلم هذا يهودي فتعال اقتله وان ايامه اربعين
سنة السنة كنصف السنة والسنة كالشهر والشهر كالجمعة واخر ايامه
كالشررة يصبح احدكم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الاخر حتى يمسي
قيل يا رسول الله كيف نصلي في تلك الايام القصار قال تقدرون فيها الصلاة
كما تقدرون في هذه الايام الطوال ثم صلوا فيكون عيسى بن مريم في
امتي حكما عدلا واماما مقسطا يدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية على شاة ولا بعير وترفع الشحنا والتباغض وتنزع حمة كل ذات
حمة حتى يدخل الوليد يده في الحية فلا تضره وتفر الاسد فلا يضرها
ويكون الذيب في الغنم كانه كلبها وتملا الارض من السلم كما يملا الانا من
الما وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد الا الله وتضع الحرب اوزارها وتسلب
قريش ملكها وتكون الارض كفاثور الفضة تنبت نباتها بعهد ادم حتى
يجتمع النفر على القطف من العنب فيشبعهم ويجتمع النفر على الرمانة
فتشبعهم ويكون الثور بكذا وكذا من المال ويكون الفرس بالدريهمات قالوا
يا رسول الله وما يرخص الفرس قال لا تركب لحرب ابدا قيل فما يغلي الثور
قال تحرث الارض كلها وان قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب
الناس فيها جوع شديد يامر الله السما السنة الاولى ان تحبس ثلث مطرها
ويامر الارض فتحبس ثلث نباتها ثم يامر السما في السنة الثانية فتحبس
ثلثي مطرها ويامر الارض فتحبس ثلثي نباتها ثم يامر الله السما في السنة
الثالثة فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويامر الارض فتحبس نباتها
كله فلا تنبت خضرا فلا يبقى ذات ظلف الا هلكت الا ما شا الله قيل
فما يعيش الناس في ذلك الزمان قال التهليل والتكبير والتحميد ويجري
ذلك عليهم مجزاة الطعام ه وابن خزيمة ك والضيا عن ابي امامة
يخرج الدجال ومعه نهر ونار فمن دخل نهره وجب وزره وحط اجره ومن
دخل ناره وجب اجره وحط وزره ثم انما هي قيام الساعة حم دك عن حذيفة